

أحكام القرآن

. @ 417 @

وقد سمانا ا في كتابه الصادقين حين قال (! !) وسماكم المفلحين فقال (!) !
وأمركم ا أن تكونوا معنا حيث كنا فقال (!) .!
وقال لكم النبي سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال لنا في آخر خطبة
خطبها أوصيكم بالأنصار خيرا أن تقبلوا من محسنهم وتتجاوزوا عن مسيئهم ولو كان لكم في
الأمر شيء ما رأيتم أثره ولا وصى بكم .
فلما سمعوا ذلك من علمه ووعوه من قوله تذكروا الحق فانقادوا له والتزموا حكمه فبادر
عمر إلى أبي عبيدة وقال له يا أبا عبيدة امدد يدك أبايعك فقال أبو عبيدة ما سمعت منك
تهة في الإسلام قبلها أتبايعني وأبو بكر فيكم فقال له عمر امدد يدك أبايعك يا أبا بكر
فمد أبو بكر يده وبايعه الناس وصار الحق في نصابه ودخل الدين من بابه